مجلة الأقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة:www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www. jaess.journals.ekb.eg

# علاقة بعض المتغيرات بمدى تأييد طلاب السنة النهائية بكليات الزراعة ببعض الجامعات المصرية للعمل بالمجال الزراعى

رحاب محمد مختار رخا* وصابر محمد عبد الوهاب احمد

معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية

## الملخص

يستهدف هذا البحث التعرف على علاقة بعض المتغيرات بمدى تأييد طلاب كليات الزراعة ببعض الجامعات المصرية للعمل بالمجال الزراعى، والعلاقة بين مدى تأييدهم للعمل بالمجال الزراعى وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة، وأخيرا التعرف على وجهه نظرهم لأسباب تأييدهم وعدم تأييدهم للعمل بالمجال الزراعى، وقد تم إختيار أربعة جامعات، جامعتان تمثلان الوجه البحري هما جامعة كفرالشيخ، وجامعة طنطا، وجامعتان تمثلان الوجة القبلي هما جامعة الفيوم، وجامعة المنيا، وتم إختيار كلية الزراعة من كل جامعة، بإجمالى عينة بلغ قوامها (400) طالب، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان، وإستخدمت التكرارات العددية والنسبية، وإختبار مربع كاى لتحيل البيانات. وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلى: أن (73,2%) من الطلاب المبحوثين مؤيدين للعمل بالمجال الزراعى. ووجود علاقة إقترانية بين مدى تأييد المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى عند تصنيفهم وفقا: لحيازة الأسرة لأرض زراعية، وممارسة العمل الزراعى سابقا، ومهنة الأب، ومهنة الأم، والحالة التعليمية للأم، وسبب دخول كلية الزراعة، والمثابرة، وأخيرا الشعور بالمسؤلية. وأن أهم أسباب تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى تتمثل فى: الرغبه فى معرفة كل ما هو جديد فى مجال الزراعة، وقوة الروابط الإجتماعية بالريف، والأمل بأن يكون للفرد نصيب فى مشروع المليون ونصف مليون فدان. وأن أهم أسباب عدم تأييدهم للعمل بذلك المجال تتمثل فى: أن العمل بالزراعة غير مناسب للناس المتعلمين، والعمل بالمجال الزراعي يسبب الشعور بالملل، وأن دراسة العلوم الزراعية كانت دون رغبة منى.

***الكلمات الدالة:*** مدى التأييد - طلاب كليات الزراعة - الجامعات المصريه - العمل بالمجال الزراعي

## المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة في بلدان العالم النامي وغيره من البلدان المتقدمة قطاعا مهماً وحيوياً في إقتصاديات تلك البلدان, حيث أن القطاع الزراعي تنبع أهميته من توفير المواد الغذائية نباتية كانت أم حيوانية التي يحتاجها السكان، بالإضافة إلى توفير الكثير من المواد الإنتاجية التي لها علاقة في عمليات التصنيع والتجارة. ويمثل القطاع الزراعي عماد الإقتصاد في البلدان الأقل نموا (منظمة الأغذية والزراعة: 2001). فإذا كان العاملون فيه من مؤيدي العمل الزراعي كان إندفاعهم أكثر وعملهم بجدية وحرصهم كبير لإحداث التغيير في هذا القطاع نحو الافضل.

ومن الملاحظ فى الآونة الأخيرة أن هناك إنخفاضاً فى أعداد ملاك المزارع الصغيرة، نظرا لضغوط السوق، وعدم القدرة على المنافسة، فالأرض، والميكنة، والتقاوى، والأسمدة ، والعمالة، وغيرها من مستلزمات الإنتاج الزراعى أصبحت باهظة التكاليف. ولا تستطيع إلا المزارع الرأسمالية والتعاونيات الزراعية الكبيرة أن تواجه هذه الضغوط، وفى هذه الحالة فإن هناك العديد من أصحاب المزارع الصغيرة يبادرون ببيع مزارعهم لأصحاب المزارع الرأسمالية. فالمزارع الكبيرة لديها القدرة للحصول على مساعدات الدولة لتسيير أمورها فى ظل المنافسة الكاملة، ومقاومة تقلبات المناخ، وتذبذب الأسعار. على عكس المزارع الصغيرة التى لايمكن أن يكونوا لأنفسهم سوقا خاصا بهم إلا من خلال تعاونيات صغيرة أو مشاركة محلية بين بعضهم البعض، والبيع للمستهلك المحلى، أو خلق فرص إنتاج آخرى قادرة على المنافسة كالزراعة العضوية، وزراعة المحاصيل البستانية، أو تعديل إستخدام الأرض الزراعية من محاصيل معيشية إلى محاصيل رأسمالية أو قد ينسحبوا تماما من سوق الإنتاج الزراعى، والبحث عن مهنة آخرى غير الزراعة. وتلعب درجة تأييده لمهنة الزراعة دورا هاما فى إتخاذ هذه القرارات والتى من بينها العمل والإستمرارية بالمجال الزراعى فى حد ذاتها (عبد اللا، ومحمد فتح الله: 2014 ).

وقد أشار (Zollinger 2002) إلى أن توقعات المزارعين نحو ممارسة مهنة الزراعة بأنها عملية غير قابلة للإستمرار سوف تزداد الأمر الذى قد يؤدى إلى عدم الإستمرار فى ممارسة تلك المهنة والإتجاه إلى مهن آخرى. أو على الأقل البحث عن مهنة آخرى مع الإحتفاظ بالزراعة كمهنة ثانوية.

وفى ظل الظروف سالفة الذكر والمهددة لمستقبل مهنة الزراعة والتى تشبه إلى حد كبير ظروف الزراعة المصرية التى يغلب عليها الزراعة العائلية ذات المساحات الصغيرة والتى تعتمد على زراعة الكفاف، وتحتاج إلى رؤية مؤسسية تسودها القيم والمعايير والتنظيم لإحداث تغييرات مقصودة وإرتقائية ومخططة ومتكاملة لإحداث تغيير جذرى مع الإهتمام بالجوانب المادية والبشرية على السواء وليس التركيز على الجانب المادى من التنمية الزراعية فقط ( جامع، 2010 ).

فالجانب البشرى وبخاصة فئة الشباب يحتاج إلى تعلم مهارات وبناء قدرات وإكتساب إتجاهات إيجابية تؤهله للقيام بالدور المتوقع منه فى شغل مكانة وظيفية فى البنيان الزراعى لمواجهة التحديات سالفة الذكر، والقيام بهذا الدور يتطلب برامج دراسية وتقنيات حديثة تساعد فى انجاز مهمة التنمية البشرية لهذا العنصر البشرى اثناء اعداده لهذه المهنة، ويتم ذلك خلال العملية التعليمية(Shenaifi; 2013). بحيث يكون الطالب قادرا على أداء عمله بقدر من الكفاءة والفعالية المطلوبة، ويتم إعداد مهنيين زراعيين قادرين ومؤهلين للعمل فى قطاع الزراعة. وأثناء عملية التأهيل داخل المؤسسات التعليمية الزراعية يتطلب الأمر جهودا مستمرة وتقييما لسلوك هؤلاء الطلاب من حيث المعارف والمهارات والإتجاهات.

وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي، وأن التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية ، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة ويأتي في مطلع هذه المهام إنتاج المعرفة ونقلها بطريقة منهجية والتكيف المستمر لطلابها وفق تخصصاتهم ، وبالتالي يتشكل تأيدهم أوعدم تأييدهم لتخصصاتهم الدراسية من خلال عوامل مختلفة من الراحة والطمأنينة والرغبة في بذل أقصى جهودهم لإنجاز متطلبات أدوارهم ، وهذا ما يزيد من رفع مستوى طموح الطالب وإتجاهه الإيجابي حتى تكون له نظرة مستقبلية جيدة نحو العمل بالقطاع الزراعى( فضيله ، 2016).

ويعتبر خريجوا كليات الزراعة من العاملين الفعالين في الواقع الزراعي، حيث أنهم يمتلكون المعلومات النظرية وكل حسب إختصاصه، فاذا كانوا من مؤيدي العمل الزراعي، فهم بالتأكيد يلعبون دوراً كبيراً في عملية تطوير القطاع الزراعي, لذلك فان التعرف على مدى تأييد دارسى العلوم الزراعية كأحد الوسائل للتأكد من إعداد هؤلاء الشباب بشكل جيد وإكسابهم التأييد الإيجابي نحو المجال الزراعى الذي ينتظرون العمل به مستقبلا يعتبر أمر ضرورى.

**ومن هنا فقد إهتم هذا البحث بالتعرف على علاقة بعض المتغيرات بمدى تأييد طلاب السنوات النهائية بكليات الزراعة ببعض الجامعات المصرية للعمل بالمجال الزراعى من خلال الإجابة على التساؤلات الاتية:**

1-ما مدى تأييد طلاب السنة النهائية بكليات الزراعة محل الدراسة للعمل بالمجال الزراعى؟

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى:re_rakha@yahoo.com
DOI: 10.21608/jaess.2019.71173

**2-**ما هي العلاقة بين مدى تأييد طلاب السنة النهائية بكليات الزراعة محل الدراسة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة؟

**3-**ما هي أسباب تأييد وكذا عدم تأييد طلاب السنة النهائية بكليات الزراعة محل الدراسة للعمل بالمجال الزراعي؟

**الأهداف البحثية :**

**1-**التعرف على مدى تأييد طلاب السنة النهائية بكليات الزراعة محل الدراسة للعمل بالمجال الزراعى.

**2-**تحديد العلاقة بين مدى تأييد طلاب السنة النهائية بكليات الزراعة محل الدراسة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة؟

**3-** التعرف على أسباب التأييد وعدم التأييد لطلاب السنة النهائية بكليات الزراعة محل الدراسة للعمل بالمجال الزراعي؟

**الإطار النظري:**

الزراعة هي أقدم المهن على وجه الارض والتي تمد العالم بإحتياجاته من الغذاء، فهي تشغل حوالي (40% ) من مساحة الأرض التي نعيشها في العالم، وتستهلك حوالي (70% ) من موارد العالم المائية ( وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، 2016).

كما أن الزراعة لها علاقة بالإنتقال المهني فالسكان الريفيين أقل إنتقالا من مهنة الزراعة إلى غيرها من المهن الآخرى بمقارنتهم بالسكان المشتغلين بالمهن غير الزراعية بالمناطق الحضرية، وربما يعزي ذلك إلى أن أبناء المزارعين يتدربون منذ الطفولة على مهنة الزراعة وعندما يصلون إلى مرحلة الكبر يشعرون أن معارفهم وخبراتهم على مدى فترة زمنية طويلة لا تؤهلهم إلا لأداء الأعمال الزراعية السائدة في بيئتهم (العزبي، 1995).

تعتبر تنمية الموارد البشرية بالقطاع الزراعي من خلال العملية التعليمية من الشروط الضرورية التي تسهم في زيادة الإنتاج الزراعي، إضافة إلى تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة في هذا المجال، والإرشاد الزراعي كأحد أشكال التعليم غير الرسمي إلى جانب أشكال التعليم الآخرى من شأنه أن يساعد في تهيئة الظروف للإسراع بعملية التنمية الإقتصادية، ولا سبيل إلى تحقيق الأمن المعيشي إلا إذا كرست الجهود والطاقات للعمل على زيادة الإنتاج الزراعي بكافة نواحيه، ويعد العنصر البشري هو العامل المؤثر في زيادة هذا الإنتاج (الخولي، 1979).

ويرجع إنخفاض الإنتاجية في القطاع الزراعي بالدرجة الأولى إلى تخلف عنصر العمل في الزراعة، ولما كانت المؤسسة التعليمية الزراعية هي المسؤلة عن إعداد جيل مزود بأحدث المهارات اليدوية والمعارف الذهنية بالإضافة إلى الإتجاهات الإيجابية المرغوبة، لذلك فان أي تخطيط سليم لتطوير القطاع الزراعي يجب أن يولى إهتماما خاصا بطلبة المؤسسة التعليمية الزراعية سواء المدارس أو المعاهد الفنية أو الكليات الزراعية بإعتبارهم الركائز التي يعتمد عليها في بناء الزراعة المتطورة، كما أن التعليم الذي يؤدي الى تكوين إتجاهات إيجابية في الطالب أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي إلى إكساب المعرفة فقط، لذلك يقع على عاتق المؤسسة الزراعية ولاسيما الكليات الزراعية العبء الأكبر في إعداد جيل مدعم بالإتجاهات المرغوبة بالإضافة إلى دورها في تعديل الإتجاهات السلبية إلى إتجاهات إيجابية ( أبوقمر، 2017).

ففي الأونة الأخيرة إزدادت الحاجة الملحة بالفعل إلى القيام بتحرك في مجال الزراعة من جراء القفزات المتكررة في أسعار الغذاء العالمية، والتغير المتزايد في المناخ، وتقلص المخزونات العالمية من الحبوب الرئيسية بالبلدان المصدرة، وضعف الأداء فيما يتعلق ببلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالتغذية وما يرتبط بها من مخاطر حدوث توترات إجتماعية وسياسية. ومع ذلك فإن عائدات الإستثمار في هذا القطاع يمكن أن تكون كبيرة. فتكلفة تحقيق مكاسب في الدخل الزراعي ليست أكثر منها في القطاعات الأخرى، وما يرتبط بذلك من نمو نابع من الزراعة كان أكثر فعالية في تخفيض أعداد الفقراء بنسبة تتراوح بين مرتين وأربع مرات مما يحققه النمو في قطاعات آخرى.(World Bank, 2014)

وعالم اليوم عالم متسارع، من سماته التفكير بالمستقبل والتخطيط له. ومن أجل رسم المستقبل لا بد من دراسة تطلعات الشباب حتى يكون هنالك معرفة بأمور الجيل والنخبة الجامعية التي هي القوى الفاعلة والمسؤولة عن بناء المستقبل. من هنا فإن من الضروري العمل على إدراك الشباب للمشكلات المتعلقة بمستقبلهم والتي تعكس نظرتهم نحو المستقبل وتوقعات الشباب له وضرورة وعيهم ووعي جميع مؤسسات المجتمع لتلك المشكلات، ومحاولة وضع الحلول الفورية والإستراتيجية لمواجهة ذلك (الطويل، 2006).

**الفروض البحثية :**

**لتحقيق الهدف الثانى تم صياغة الفرض البحثي الاتي:**

**الفرض البحثي:** وجود علاقة إقترانية بين مدى تأييد طلاب السنة النهائية بكليات الزراعة ببعض الجامعات المصرية للعمل بالمجال الزراعى وكل من المتغيرات الأتية: " النطاق الجغرافي (الجامعة محل الدراسة)، الجنس، وحيازة الأسرة للأرض الزراعية، والعمل بالمجال الزراعى سابقا، والتخصص العلمي للمبحوث، ومهنة الأب، ومهنة الأم، والحالة التعليمية للأب، والحالة التعليمية للأم، وسبب الدخول لكلية الزراعة، محل إقامة المبحوث، والتحلي بالمثابرة، والشعور بالمسؤلية".

## الطريقة البحثية

**أولا: شاملة وعينة البحث:**

اجرى هذا البحث على طلاب السنه النهائية (البكالوريوس) بأربع جامعات مصرية كمجال جغرافي لإجراء البحث، جامعتان تمثلان الوجه البحري هما جامعة كفرالشيخ، وجامعة طنطا، وجامعتان تمثلان الوجه القبلي وهما جامعة الفيوم، وجامعة المنيا، وتم إختيار طلاب الفرقة الرابعة بكليات الزراعة بالجامعات المختارة، وبإجمالي عينة قدرها (400) من الطلاب بواقع 25% من إجمالى طلاب البكالوريوس وقت جمع البيانات بطريقه عشوائية كما هو موضح بجدول (1).

**جدول 1.شاملة وعينة البحث**

| منطقة الدراسة | الكلية | الشاملة | العينة |
|---|---|---|---|
| الوجه البحرى | زراعة كفر الشيخ | 488 | 127 |
| | زراعة طنطا | 292 | 73 |
| الوجه القبلى | زراعة الفيوم | 236 | 59 |
| | زراعة المنيا | 564 | 141 |
| الإجمالى | | 1580 | 400 |

**ثانيا : أسلوب جمع وتحليل البيانات:** جمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع طلاب كليات الزراعة بإستخدام إستمارة استبيان تم تصميمها لتخدم أهداف البحث، وتم إجراء الإختبار المبدئي لها والتأكد من صلاحيتها كأداة لجمع البيانات اللازمة وتعديل ما لزم تعديله. كما تم إستخدام العديد من أدوات التحليل الإحصائية منها التكرارات العددية والنسبية، وإختبارمربع كاى لعرض النتائج.

**ثالثا : المتغيرات البحثية وكيفية قياسها: وتتمثل فى:**

1- **المتغير التابع:** وهو مدى تأييد طلاب السنة النهائية بكليات الزراعة محل الدراسة للعمل بالمجال الزراعى: ويعبر عن رؤية طلاب كليات الزراعة التي تشملها العينة لمدى تأييدهم للعمل بالمجال الزراعى، وقد قيست من خلال إستجابتين ( مؤيد ، معارض )، وأعطيت الأوزان الرقمية (2 , 1) على الترتيب.

**2-المتغيرات المستقلة:** وهى تشير إلى إثنا عشر متغيرا تشمل :

**1-النوع:** يقاس بإستجابة المبحوث ( ذكر أم انثى ) بالأوزان الرقمية (1,2).

**2-حيازة الأسرة لأرض زراعية:** وتعبر عن كون أسرة المبحوث تمتلك حيازة زراعية أم لا، وقيس بإستجابات (نعم، لا) بالأوزان الرقمية (1,2).

**3- العمل بالمجال الزراعى سابقا:** وتعبر عن كون المبحوث قد عمل سابقا بالمجال الزراعي أم لا ، وقيس بإستجابات (نعم، لا) بالأوزان الرقمية (1,2).

**4-مهنة الأب:** وتعبر عن نوع وظيفة والد المبحوث وقيست بإستجابات ( مزارع، موظف، متقاعد ) بالأوزان الرقمية ( 3 ، 2 ، 1 ) على الترتيب.

**5-مهنة الأم:** وتعبر عن نوع وظيفة والدة المبحوث وقيست بإستجابات ( مزارعة، موظفة، ربة منزل ) بالأوزان الرقمية ( 3 ، 2 ، 1 ) على الترتيب .

**6-الحالة التعليمية للأب:** ويعبر عن حالة والد المبحوث التعليمية، وقيست بإستجابات (بدون مؤهل– مؤهل متوسط– مؤهل عالى) بالأوزان الرقمية ( 1 ، 2 ، 3 ) على الترتيب .

**7- الحالة التعليمية للأم:** ويعبر عن حالة والدة المبحوث التعليمية، وقيست بإستجابات (بدون مؤهل– مؤهل متوسط– مؤهل عالى) بالأوزان الرقمية ( 1 ، 2 ، 3 ) على الترتيب .

**8-سبب الدخول لكلية الزراعة:** ويعبر عن سبب دخول المبحوث لكلية الزراعة وقيست بإستجابات (وفقا للتنسيق والمجموع – رغبة الاباء – رغبة الطالب الشخصية ) بالأوزان الرقمية ( 1 ، 2 ، 3 ) على الترتيب

**9-محل إقامة المبحوث:** وتم قياسها بسؤال المبحوث عن منطقة إقامته بإستجابات (ريف، حضر) بالأوزان الرقمية (1,2).

**10-التخصص العلمي للطالب :** وتم قياسه بسؤال المبحوث عن تخصصه العلمي بالكلية، وكانت بإستجابات تخصص علوم إجتماعية والتى تشمل

" إقتصاد زراعي- المجتمع الريفي- الإرشاد الزراعي"، تخصص الإنتاج الحيواني والداجني، تخصص المحاصيل ).

**11-التحلي بالمثابرة:** وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مدى قدرته على المثابرة وتحمل الصعوبات، والسعى لتحقيق طموحاته مهما كانت الصعاب التى تواجهه، وقيست على مقياس ثلاثي بإستجابات (بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة ضعيفة) بالأوزان الرقمية ( 3 ، 2 ، 1 ) على الترتيب.

**12-الشعور بالمسئولية :** وقد تم قياسه من خلال مدى قدرة المبحوث على تحمل مسئولياته، وأداء واجباته وإلتزاماته بدقه، وأداء المهام المكلف بها، وقيست على مقياس ثلاثي (بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة ضعيفة) بالأوزان الرقمية ( 3 ، 2 ، 1 ) على الترتيب.

****الخصائص الوصفية للمبحوثين :**

للتعرف على وصف خصائص الطلاب المبحوثين توضح نتائج جدول (2) أن (67.0% ) من إجمالي الطلاب المبحوثين كانوا ذكورا، وأن (71.2%) من إجمالي الطلاب المبحوثين أسرهم غير حائزين لأرض زراعية، وتبين أن (86.7%) من إجمالي الطلاب المبحوثين لم يسبق لهم العمل بالمجال الزراعي، وأن (57.8%) من الطلاب المبحوثين أبائهم مزارعين، في حين (50.0%) من إجمالي الطلاب المبحوثين أمهاتهم مزارعات، وتبين أن (51.0%) من إجمالي العينة أبائهم حاصلين على مؤهل متوسط، في حين ( 63.8%) من الطلاب المبحوثين أمهاتهم حاصلات على مؤهل متوسط، وتبين أن (61.8%) من إجمالي الطلاب المبحوثين قد التحقو بالكلية وفقا للتنسيق الجامعي، وأن (57.2%) من إجمالي الطلاب المبحوثين يقيمون بالحضر، واتضح أيضا من النتائج أن (45.3%) من إجمالي الطلاب المبحوثين تخصصهم العلمي كان قسم الإنتاج الحيواني والداجني، وأن (48.0% ) من إجمالي الطلاب المبحوثين يتحلون بدرجة متوسطة من المثابرة، وأخيرا أوضحت النتائج أن (62.0%) من إجمالي الطلاب المبحوثين يشعرون بالمسؤلية بدرجة متوسطة.

**جدول 2. توزيع المبحوثين وفقا لبعض الخصائص الوصفية**

| الخصائص الوصفية لطلاب المبحوثين | الفئات | العدد | % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | 268 | 67.0 |
| | أنثى | 132 | 33.0 |
| حيازة الأسرة للأرض الزراعية | نعم | 115 | 28.8 |
| | لا | 285 | 71.2 |
| العمل بالمجال الزراعي سابقا | نعم | 53 | 13.3 |
| | لا | 347 | 86.7 |
| مهنة الأب | مزارع | 231 | 57.8 |
| | موظف | 124 | 31.0 |
| | متقاعد | 45 | 11.2 |
| مهنة الأم | مزارعة | 200 | 50.0 |
| | موظفة | 150 | 37.5 |
| | ربة منزل | 50 | 12.5 |
| الحالة التعليمية للأب | لم يكمل التعليم | 80 | 20.08 |
| | مؤهل متوسط | 204 | 51.0 |
| | مؤهل عالي | 116 | 29.0 |
| الحالة التعليمية للأم | لم تكمل التعليم | 113 | 28.2 |
| | مؤهل متوسط | 255 | 63.8 |
| | مؤهل عالي | 32 | 8.0 |
| سبب دخول الكلية | وفقا للتنسيق | 247 | 61.8 |
| | رغبة الأباء | 71 | 17.8 |
| | رغبة شخصية | 82 | 20.4 |
| محل إقامة المبحوث | ريفي | 171 | 42.8 |
| | حضري | 229 | 57.2 |
| التخصص العلمي للطالب | علوم إجتماعية | 98 | 24.5 |
| | انتاج حيواني وداجني | 181 | 45.3 |
| | محاصيل | 121 | 30.2 |
| التحلي بالمثابرة | بدرجة كبيرة | 109 | 27.2 |
| | بدرجة متوسطة | 192 | 48.0 |
| | بدرجة ضعيفة | 99 | 24.8 |
| الشعور بالمسؤلية | بدرجة كبيرة | 99 | 24.8 |
| | بدرجة متوسطة | 248 | 62.0 |
| | بدرجة ضعيفة | 53 | 13.2 |

## النتائج والمناقشات

**النتائج :**

**سيتم في هذا الجزء إستعراض أهم النتائج التي تم التوصل إليها وفقا لأهداف البحث كالأتى:**

**أولاً: التعرف على توزيع الطلاب المبحوثين وفقا لمدى تأييدهم للعمل بالمجال الزراعى:**

وبإستعراض نتائج جدول (3) يتضح أن( 73.2% ) من إجمالي العينة المبحوثة، أي ما يقرب من ثلاثة إرباع إجمالى العينة المبحوثة مؤيدون للعمل بالمجال الزراعى، مقابل( 26.8%) من إجمالي العينة المبحوثة أي ما يزيد بقليل عن الربع من إجمالى العينة معارضين للعمل بالمجال الزراعي مما يعكس إرتفاع تأييد طلاب الجامعات المصرية موضع الدراسة للعمل بالمجال الزراعى.

**جدول 3. توزيع المبحوثين وفقا لمدى تأييدهم للعمل بالمجال الزراعى**

| تأييد العمل بالمجال الزراعى | العدد | % |
|---|---|---|
| معارض | 107 | 26.8 |
| مؤيد | 293 | 73.2 |
| الإجمالى | 400 | 100.00 |

**ثانيا: نتائج العلاقة الإقترانية بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى والمتغيرات المستقلة المدروسة:**

**أ- العلاقة الإقترانية بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى والنطاق الجغرافي (الجامعة محل الدراسة):**

**1- بإستعراض نتائج جدول(4) والتي توضح توزيع فئات جامعات الوجه البحري والوجة القبلي محل الدراسة كلا على حده وفقا لمدى تأييد المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى:**

وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي والملتحقين بكلية الزراعة جامعة كفرالشيخ قد بلغت(44.5%) في مقابل(28.4%) للطلاب الملتحقين بكلية الزراعة جامعة طنطا، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي والملتحقين بكلية الزراعة جامعة كفرالشيخ قد بلغت نسبتهم (19.0%) في مقابل ( 8.5%) للطلاب الملتحقين بكلية الزراعة جامعة طنطا.

كما وجد أن نسبة المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي والملتحقين بكلية الزراعة جامعة الفيوم قد بلغت(20.0%) في مقابل (55.5%) للطلاب الملتحقين بكلية الزراعة جامعة المنيا، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي والملتحقين بكلية الزراعة جامعة الفيوم قد بلغت نسبتهم (9.5%) في مقابل ( 15.0%) للطلاب الملتحقين بكلية الزراعة جامعة المنيا.

**2- بإستعراض نتائج جدول(5) والتي توضح توزيع فئات إجمالي جامعات الوجه البحري وإجمالي جامعات الوجه القبلي محل الدراسة وفقا لمدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى:**

وجد أن نسبة المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي والملتحقين بجامعتي الوجه البحري محل الدراسه قد بلغت(36.3%) في مقابل(37.8%) للملتحقين بجامعتي الوجه القبلي محل الدراسة، وعلى الجانب الأخر نجد أن نسبة المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي والملتحقين بجامعتي الوجه البحري محل الدراسه قد بلغت نسبتهم (13.8%) في مقابل ( 13.3%) للملتحقين بجامعتي الوجه القبلي محل الدراسة.

وعند إختبار الفرض البحثى الذى ينص على " وجود علاقة إقترانية بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى عند تصنيفهم وفقا للنطاق الجغرافي (للجامعة محل الدراسة ) وعند إختبار هذا الفرض الإحصائي في صورته الصفرية باستخدام اختبار مربع كاى أوضحت النتائج بجدول (4) إلى أن قيمة مربع كاى لهذا التوزيع وفقا لكليات الزراعة بجامعتي الوجه البحري محل الدراسة كانت (1.023)، ولكليات الزراعة بجامعتي الوجه القبلي محل الدراسة كانت (2.685)، وتبين أيضا من نتائج جدول (5) أن قيمة مربع كاي وفقا لإجمالي جامعات الوجه البحري وجامعات الوجه القبلي محل الدراسة كانت ( 0.468) وكلا منهم ليست لها أي دلالة إحصائية عند أي مستوى إحتمالي يمكن قبوله، مما يشير إلى أن توزيع المبحوثين وفقا لمدى تأييدهم للعمل بالمجال الزراعى لا يختلف باختلاف الجامعة محل الدراسة سواء بالوجه البحري أو بالوجه القبلى، وبناءا على تلك النتائج لن نتمكن من رفض الفرض الإحصائي فيما يخص هذا المتغير والذى ينص على عدم وجود علاقة إقترانية بين مدى تأييد المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى عند تصنيفهم وفقا للنطاق الجغرافي (الجامعة محل الدراسة)، ورفض الفرض البديل له.

**جدول 4. نتائج اختبار مربع كاى للعلاقة بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى وجامعات الوجه البحري والوجه القبلي محل الدراسة كلا على حده**

| الجامعة | | مدى تأييد المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى | | | | | | قيمة مربع كاى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مؤيد | | معارض | | المجموع | | |
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | |
| جامعات الوجه البحري | جامعة كفر الشيخ | 89 | 44.5 | 38 | 19.0 | 127 | 63.5 | 1,023 |
| | جامعة طنطا | 56 | 28.0 | 17 | 8.5 | 73 | 36.5 | |
| | المجموع | 145 | 72.5 | 55 | 27.5 | 200 | 100.0 | |
| جامعات الوجه القبلي | جامعة الفيوم | 40 | 20.0 | 19 | 9.5 | 59 | 29.5 | 2,685 |
| | جامعة المنيا | 111 | 55.5 | 30 | 15.0 | 141 | 70.5 | |
| | المجموع | 151 | 75.5 | 49 | 24.5 | 200 | 100.0 | |

**جدول 5. نتائج اختبار مربع كاى للعلاقة بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى وإجمالي جامعات الوجه البحري وإجمالي جامعات الوجه القبلي محل الدراسة**

| المنطقة | مدى تأييد المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى | | | | | | قيمة مربع كاى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مؤيد | | معارض | | المجموع | | |
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | |
| الوجه البحري | 145 | 36.3 | 55 | 13.8 | 200 | 50.0 | 0,468 |
| الوجه القبلي | 151 | 37.8 | 49 | 13.3 | 200 | 50.0 | |
| المجموع | 296 | 74.0 | 104 | 26.0 | 400 | 100.0 | |

**ب- نتائج العلاقة الإقترانية بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى وبعض المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسه:**

بإستعراض النتائج بجدول(6) والتي توضح توزيع فئات المتغيرات المستقلة المدروسة وفقا لمدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى حيث وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي والحائزين للأرض الزراعية قد بلغت (80.0%) في مقابل (70.5%) لغير الحائزين لأي أراضي زراعية، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي والحائزين لأراضي زراعية بلغت نسبتهم (20.0%) فقط في مقابل ( 29.5%) لغير الحائزين لأي أراضي زراعية.

وأما فيما يتعلق بعمل المبحوث بالمجال الزراعي سابقا إتضح أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي والذين سبق لهم العمل بالمجال الزراعي قد بلغت(84.9%) مقابل (71.5%) للذين لم يسبق لهم العمل بالمجال الزراعي، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي والذين سبق لهم العمل بالمجال الزراعي قد بلغت نسبتهم (15.1%) مقابل (28.5%) للذين لم يسبق لهم العمل بالمجال الزراعي.

وأما فيما يتعلق بمهنة الأب إتضح أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي ومهنة والدهم مزارع قد بلغت (76.7%) مقابل ( 70.9%) لمن يعمل والدهم موظف في مقابل (62.3%) للأباء المتقاعدين، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي والذين يعمل والدهم مزارع قد بلغت (23.4%) مقابل( 29.1%) لمن يعمل والدهم موظف في مقابل (37.7%) للأباء المتقاعدين.

وأما فيما يتعلق بمهنة الأم إتضح أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي ومهنة والدتهم مزارعة قد بلغت(61.5%) مقابل (88.0%) لمن تعمل والدتهم موظفة في مقابل (76.0%) للأمهات ربات المنزل، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي والذين تعمل والدتهم مزارعة قد بلغت (38.5%) مقابل (12.0%) لمن تعمل والدتهم موظفة في مقابل (24.0%) للأمهات ربات المنزل.

وأما فيما يتعلق بالحالة التعليمية للأم اتضح أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي ووالدتهم لم تكمل التعليم قد بلغت (68.7%) مقابل (77.6%) لمن حصلت والدتهم على مؤهل متوسط في مقابل (56.3%) للأمهات الحاصلات على مؤهل عالي، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي ووالدتهم لم تكمل التعليم قد بلغت (31.9%) مقابل (23.4%) لمن حصلت والدتهم على مؤهل متوسط في مقابل (43.7%) للأمهات الحاصلات على مؤهل عالي.

وفيما يتعلق بسبب دخول الطالب للكلية اتضح أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي ووفقا للتنسيق قد إلتحقوا بالكلية قد بلغت (70.6%) مقابل ( 67.6%) لمن إلتحقوا بالكلية وفقا لرغبة أبائهم في مقابل (86.6%) من إلتحقو بالكلية وفقا لرغبتهم الشخصية، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي ووفقا للتنسيق إلتحقوا بالكلية قد بلغت (29.6%) مقابل (32.4%) لمن إلتحقوا بالكلية وفقا لرغبة أبائهم في مقابل (13.4%) من إلتحقوا بالكلية وفقا لرغبتهم الشخصية.

وفيما يتعلق بالتخصص العلمي للطالب اتضح أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي وتخصصهم العلوم الإجتماعية بفروعه الثلاثة قد بلغت (77.7%) مقابل (74.6%) لمن تخصصوا بأقسام الإنتاج الحيواني والداجني في مقابل (67.8%) لمن تخصصوا بقسم المحاصيل، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي وتخصصهم العلوم الإجتماعية بالفروع الثلاثة قد بلغت (22.5%) مقابل (25.4%) لمن تخصصوا بأقسام الإنتاج الحيواني والداجني في مقابل (32.2%) لمن تخصصوا بقسم المحاصيل.

أما عن التحلي بالمثابرة وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي ويتحلون بالمثابرة بدرجة كبيرة قد بلغت (77.9%) مقابل (79.7%، 55.6%) للطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي ويتحلون بالمثابرة بدرجة متوسطة، وبدرجة ضعيفة على التوالي، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي والذين يتحلون بالمثابرة بدرجة كبيرة قد بلغت (22.1%) مقابل (20.3%، 44.4%) للطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي ويتحلون بالمثابرة بدرجة متوسطة، وبدرجة ضعيفة على التوالي.

واخيرا فيما يتعلق بالشعور بالمسؤلية وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي يشعرون بالمسؤلية بدرجة كبيرة قد بلغت (80.8%) مقابل (72.9%) للطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي ويشعرون بالمسؤلية بدرجة متوسطه مقابل (60.4%) مما يشعرون بالمسؤلية بدرجة ضعيفة، وعلى الجانب الأخر وجد أن نسبة الطلاب المبحوثين المعارضين للعمل بالمجال الزراعي ويشعرون بالمسؤلية بدرجة كبيرة قد بلغت (19.9%) مقابل (27.1%) للطلاب المبحوثين المؤيدين للعمل بالمجال الزراعي ويشعرون بالمسؤلية بدرجة متوسطة في مقابل (39.6%) وهم يشعرون بالمسؤلية بدرجة ضعيفة.

وعند إختبار الفرض البحثي والذي ينص على " وجود علاقة إقترانية بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى عند تصنيفهم وفقا لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة " الجنس، وحيازة الأسرة لأرض زراعية، العمل بالمجال الزراعى سابقا، ومهنة الاب، ومهنة الام، والحالة التعليمية للأب، والحالة التعليمية للأم، وسبب الدخول للكلية، ومحل إقامة المبحوث، والتخصص العلمى للطالب، والتحلي بالمثابرة، والشعور بالمسؤلية" وعند إختبار هذا الفرض الإحصائي في صورته الصفرية بإستخدام إختبار مربع كاى أوضحت نتائج جدول(6) إلى أن قيمة مربع كاى لهذا التوزيع وفقا لحيازة الأسرة لأرض زراعية (3.75)، والعمل بالمجال الزراعي سابقا (4.24)، ومهنة الأب (4.46)، ومهنة الأم (30.94)، والحالة التعليمية للأم (8.74)، وسبب دخول الكلية (9.59)، والتخصص العلمى(30.36) ، والتحلي بالمثابرة (21.13)، وأخيرا الشعور بالمسئولية قد بلغت (7.38) ، وكل منهم ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل مما يشير إلى أن توزيع الطلاب المبحوثين وفقا لمدى تأييدهم للعمل بالمجال الزراعى يختلف باختلاف تلك المتغيرات المستقلة فقط، وبناءا على تلك النتائج تم رفض الفرض الإحصائي الذي ينص على " عدم وجود علاقة إقترانية فى توزيع الطلاب المبحوثين فى مدى تأييدهم للعمل بالمجال الزراعى عند تصنيفهم وفقا للمتغيرات المستقلة سالفة الذكر فقط وقبول الفرض البديل له"، وبناءا على تلك النتائج أيضا لن نتمكن من رفض الفرض الإحصائي فيما يخص باقي المتغيرات المستقله وهي "الجنس، الحالة التعليمية للأب، محل إقامة المبحوث" ورفض الفرض البديل له.

ولتحديد الأهمية النسبية لتلك المتغيرات وفقا لقيمة معامل كرامر تشير بيانات جدول (7) أن متغير التخصص العلمى (0.275) إحتل أولوية متقدمة، يليه مهنة الأم (0.232)، ثم التحلي بالمثابرة (0.230)، وسبب دخول الكلية (0.155)، والحالة التعليمية للأم (0.149)، والشعور بالمسئولية

(0.136)، ومهنة الأب (0.120)، والعمل بالمجال الزراعي سابقا(0.103)، وأخيرا حيازة الاسرة لأرض زراعية (0.097).

وهذا يشير إلى أن تأييد الطالب للعمل بالمجال الزراعي يكون أعلي عند تحديده للتخصص العلمى الذي يرغب أن يعمل به مستقبلا، بالإضافة للتغير الواضح في فكر الطلاب عند الالتحاق بالكلية فيلتحقون بناءا على رغباتهم الشخصية وليس بناءا على التنسيق والمجموع مما يدل على رغبتهم وتأييدهم للعمل مستقبلا بالمجال الزراعي، كما أن من الخصائص الهامة والتي أحتلت مراتب متقدمة هي تحلي الطالب بالمثابرة وتحملة للمسؤلية فيصبح أكثر وعيا وتخطيطا لمستقبلة، بينما ليس بالضرورة حيازة أرض زراعية أو العمل بالمجال الزراعي سابقا حيث أن مجالات العمل الزراعي أصبحت متعددة ومتنوعة امام الطلاب وليست مقتصرة على مهنة الزراعة بالأرض الزراعية ذاتها لذلك احتلا المراتب الأخيرة في الأولويات.

**جدول 6. نتائج اختبار مربع كاى للعلاقة بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعي وبعض المتغيرات المستقله المدروسه**

| المتغيرات المستقلة | الاستجابات | مدى تاييد المبحوثين للعمل بالمجال الزراعي | | | | قيمة مربع كاى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مؤيد (ن=293) | | معارض (ن=107) | | |
| | | عدد | % | عدد | % | |
| الجنس | انثى | 90 | 68.2 | 42 | 31.8 | 2.58 |
| | ذكر | 203 | 75.8 | 65 | 24.3 | |
| حيازة الأسرة للأرض الزراعية | نعم | 92 | 80.0 | 23 | 20.0 | *3.75 |
| | لا | 201 | 70.5 | 84 | 29.5 | |
| العمل بالمجال الزراعي سابقا | نعم | 45 | 84.9 | 8 | 15.1 | *4.24 |
| | لا | 248 | 71.5 | 99 | 28.5 | |
| مهنة الأب | مزارع | 177 | 76.7 | 54 | 23.4 | *4.46 |
| | موظف | 88 | 70.9 | 36 | 29.1 | |
| | متقاعد | 28 | 62,3 | 17 | 37.7 | |
| مهنة الأم | مزارعة | 123 | 61,5 | 77 | 38.5 | 30.94** |
| | موظفة | 132 | 88,0 | 18 | 12.0 | |
| | ربة منزل | 38 | 76.0 | 12 | 24.0 | |
| الحالة التعليمية للاب | لم تكمل | 57 | 71.3 | 23 | 28.7 | 3.17 |
| | مؤهل متوسط | 157 | 76.9 | 47 | 23.1 | |
| | مؤهل عالى | 79 | 68.1 | 37 | 31.9 | |
| الحالة التعليمية للأم | لم تكمل | 77 | 68.7 | 36 | 31.9 | **8.74 |
| | مؤهل متوسط | 198 | 77.6 | 57 | 23.4 | |
| | مؤهل عالى | 18 | 56.3 | 14 | 43.7 | |
| سبب دخول الكلية | وفقا للتنسيق | 174 | 70.6 | 73 | 29.6 | **9.59 |
| | رغبة الاباء | 48 | 67.6 | 23 | 32.4 | |
| | رغبة شخصية | 71 | 86.6 | 11 | 13.4 | |
| محل إقامة المبحوث | ريفى | 125 | 73.1 | 46 | 26.9 | 0.003 |
| | حضرى | 168 | 73.4 | 61 | 26.6 | |
| التخصص العلمى للطالب | علوم اجتماعية | 76 | 77.7 | 22 | 22.5 | 30.36** |
| | انتاج حيوانى | 135 | 74.6 | 46 | 25.4 | |
| | محاصيل | 82 | 67.8 | 39 | 32.2 | |
| التحلى بالمثابر | بدرجة كبيرة | 85 | 77.9 | 24 | 22.1 | *21.13 |
| | بدرجة متوسطة | 153 | 79.7 | 39 | 20.3 | |
| | بدرجة ضعيفة | 55 | 55.6 | 44 | 44.4 | |
| الشعور بالمسئولية | بدرجة كبيرة | 80 | 80.8 | 19 | 19.9 | *7.38 |
| | بدرجة متوسطة | 181 | 72.9 | 67 | 27.1 | |
| | بدرجة ضعيفة | 32 | 60.4 | 21 | 39.6 | |

**جدول 7. نتائج اختبار مربع كاى لمدى تأييد المبحوثين للعمل بالمجال الزراعي وفقا للمتغيرات المستقلة المدروسه**

| المتغيرات المستقلة | قيمة مربع كاى (كا2) | قيمة معامل كرامر | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| الجنس | 2.58 | 0.080 | 1 | 0.108 |
| إمتلاك الاسرة للحيازة الزراعية | 3.75 | 0.097 | 1 | 0.053 |
| العمل بالمجال الزراعي سابقا | 4.24 | 0.103 | 1 | 0.040 |
| مهنة الأب | 4.46 | 0.120 | 2 | 0.012 |
| مهنة الأم | 30.94 | 0.232 | 2 | 0.000 |
| الحالة التعليمية للأب | 3.17 | 0.103 | 2 | 0.369 |
| الحالة التعليمية للأم | 8.74 | 0.149 | 2 | 0.030 |
| سبب دخول الكلية | 9.59 | 0.155 | 2 | 0.008 |
| محل إقامة المبحوث | 30.0 | 0.003 | 1 | 0.953 |
| التخصص العلمى للطالب | 30.36 | 0.275 | 2 | 0.000 |
| التحلي المثابرة | 21.13 | 0.230 | 2 | 0.000 |
| الشعور بالمسئولية | 7.38 | 0.136 | 2 | 0.025 |

**رابعا: أسباب تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى :**

تشير نتائج جدول (8) لبعض أسباب تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى حيث أحتلت خمسة أسباب الأولويه فى التأييد من جانب الطلاب المبحوثين من إجمالي أربعة عشر سببا وهم: الرغبة في معرفة كل ما هو جديد فى مجال الزراعة (79.5%)، وقوة الروابط الإجتماعية بالريف تسبب الطمأنينة عند العمل فيه (77.3%)، والعاملون بالزراعة بالريف أكثر سعادة من زملائهم العاملين بالمدينة (75.5%)، والإعتقاد بأن الزراعيين سعداء بمهنتهم (75.3%)، وأخيرا التمني بأن يكون للطالب نصيب فى مشروع المليون ونصف مليون فدان(75.0%)، بينما إحتلت تسعة أسباب آخري الأولوية التالية في التأييد للعمل بالمجال الزراعي وهم: عدم الترحيب بالعمل بغير الزراعة (74.3%)، العمل بالزراعة يزيد الإعتماد على النفس (73.8%)، والزراعي بالريف كالطبيب بالمستشفى كالمهندس فى موقعه (73.5%)، ويمكن الحصول على دخل مرتفع من الزراعة (72.3%)، وسوق العمل يحتاج العمل بالزراعة أكثر من ذى قبل، العمل بالمجال الزراعي سيزيد من الثقة بالنفس ي بنفس النسبة (71.0%)، وأخيرا الشباب اللى بيحصلوا على شهادة يجب أن يشتغلوا بالزراعة، والشعور بالراحة عند العمل بالزراعة بنفس النسبة(70.8%) .

**جدول 8. أسباب تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعي**

| م | أسباب التأييد | التكرارات عدد | % |
|---|---|---|---|
| 1 | أرغب فى معرفة كل ما هو جديد فى مجال الزراعة | 318 | 79.5 |
| 2 | قوة الروابط الإجتماعية بالريف تشعرنى بالطمانينة عند العمل فيه | 309 | 77.3 |
| 3 | العاملون بالزراعة بالريف أكثر سعادة من زملائهم العاملين بالمدينة | 302 | 75.5 |
| 4 | أعتقد ان الزراعيين سعداء بمهنتهم | 301 | 75.3 |
| 5 | أتمنى ان يكون لى نصيب فى مشروع المليون ونصف مليون فدان | 300 | 75.0 |
| 6 | إذا اتيحت لى فرصه العمل بغير الزراعة لا أرحب بذلك | 297 | 74.3 |
| 7 | العمل بالزراعة يزيد الإعتماد على النفس | 295 | 73.8 |
| 8 | الزراعى بالريف كالطبيب بالمستشفى كالمهندس فى موقعه | 294 | 73.5 |
| 9 | يمكن الحصول على دخل مرتفع من الزراعة | 289 | 72.3 |
| 10 | سوق العمل يحتاج العمل بالزراعة أكثر من ذى قبل | 284 | 71.0 |
| 11 | العمل فى الزراعه يشعر الفرد بالامان | 284 | 71.0 |
| 12 | العمل بالمجال الزراعي سيزيد من ثقتى بنفسى ويقوى شخصيتي | 284 | 71.0 |
| 13 | الشباب اللى بيحصلوا على شهادة يجب أن يشتغلوا بالزراعة | 283 | 70.8 |
| 14 | أشعر بالراحة عند العمل بالزراعة | 283 | 70.8 |

**خامسا : أسباب عدم تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى :**

تشير نتائج جدول(9) لبعض أسباب عدم تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعى حيث إحتلت سبعة أسباب الأولويه فى التأييد من جانب الطلاب المبحوثين من إجمالي أربعة عشر سببا وهم: العمل بالزراعة غير مناسب للناس المتعلمين (69.5%)، والعمل بالمجال الزراعي يسبب الشعور بالملل(62.8%)، والمجال الزراعي لا يحتاج إلى مستوى من الإعداد والتدريب (57.8%)، ضياع المستقبل عند إختيار مجال الزراعة (51,5%)، عدم الرغبة في دراسة المعلومات المتعلقه بالزراعة (51.3%)، وعمل الزراعيين بالمناطق الريفية يعلمهم الكسل (50.8%)، الرغبة مستقبلا أن الأولاد لا يعملوا بالزراعة (50.0%).

**جدول 9. أسباب عدم تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعي**

| م | أسباب عدم التأييد | التكرارات عدد | % |
|---|---|---|---|
| 1 | العمل بالزراعة غير مناسب للناس المتعلمين | 278 | 69.5 |
| 2 | العمل بالمجال الزراعي يشعرنى بالملل | 251 | 62.8 |
| 3 | المجال الزراعي لا يحتاج إلى مستوى من الإعداد والتدريب | 231 | 57.8 |
| 4 | أشعر أننى ضيعت مستقبلى حين إخترت مجال الزراعة | 206 | 51.5 |
| 5 | أدرس العلوم الزراعية دون رغبه منى | 205 | 51.3 |
| 6 | عمل الزراعيين فى المناطق الريفية يعلمهم الكسل | 203 | 50.8 |
| 7 | لا اتمنى أن أولادى مستقبلا يعملوا بالزراعة | 200 | 50.0 |
| 8 | لا أشعر بمكانتى عند التفكير بمستقبلى كزراعى | 193 | 48.3 |
| 9 | اخجل من العمل فى الزراعة لان المجتمع يعتبره ادنى عمل | 167 | 41.8 |
| 10 | لا افضل العمل والسكن بالريف لهدوئه | 158 | 39.5 |
| 11 | لا أعتقد أن العمل بالزراعة هو الوحيد المفيد فى هذه الايام | 157 | 39.3 |
| 12 | العمل بالمناطق الريفية لا يعطى للمزارع الإحساس بقيمه عمله | 151 | 37.8 |
| 13 | العمل فى الزراعة ليس مربحا عن غيره | 150 | 37.5 |
| 14 | العمل بالزراعه لا يوفر كل إحتياجات الأسرة | 150 | 37.5 |

بينما إحتل سبعة أسباب آخرى الأولوية التالية فى عدم التأييد من جانب الطلاب المبحوثين وهى: عدم الإحساس بمكانة الطالب عند التفكير بالمستقبل كزراعى (48.3%)، الشعور بالخجل من العمل فى الزراعة لأن المجتمع يعتبره أدنى عمل (41.8%)، عدم التفضيل للعمل والسكن بالريف لهدوئه (39.5%)، الإعتقاد بأن العمل بالزراعة غير مفيد فى هذه الأيام (39.3%)، والعمل بالمناطق الريفية لا يعطى للمزارع الإحساس بقيمه عمله (37.8%)، وأخيرا كلا من العمل فى الزراعة غير مربح عن غيره، والعمل بالزراعه لا يوفر كل إحتياجات الأسرة (37.5%) .

**التوصيات الفنية للبحث:**

**وفقا لما توصل إلية البحث من نتائج يمكن إيجاز الأهمية التطبيقية للبحث فيما يلي:**

1- أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة مؤيدين للعمل بالمجال الزراعي، وأوضحت أيضا عدم وجود علاقة بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعي والنطاق الجغرافي (منطقة الدراسة)" الوجه البحري، والوجه القبلي" فبناءا عليه يقترح مزيدا من البحوث المستقبلية للوقوف على مدى تأييد طلاب الجامعات المصرية على نطاق أوسع وأشمل، والمؤسسات التعليمية الزراعية فى المراحل التعليمية المختلفة بصفة عامة للعمل بالمجال الزراعي.

2- أوضحت النتائج وجود علاقة بين مدى تأييد الطلاب المبحوثين للعمل بالمجال الزراعي وكلا من حيازة الأسرة لأرض زراعية، والعمل سابقا بالمجال الزراعي، والتحلي بالمثابرة، والشعور بالمسؤلية لذى توصى الدراسة بضرورة إعطاء أولوية تمليك خريجي الكليات الزراعية أراضي زراعية ضمن مشروع المليون ونصف المليون فدان، والعشرين ألف فدان بغرب المنيا والتابعين لوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي مع ضرورة توافر مصداقية الهيئات المعنية في تحديد قيمة أقساط التمليك وموعد الإستلام.

3- وتوصي أيضا الإهتمام بالهوية الذاتية لطلاب كليات الزراعة ودعمهم الثقافي والفكري فيما يخص المجال الزراعي لزيادة المثابرة لديهم والإعتماد على النفس وتحمل المسؤلية.

4- كما نقترح تصميم إعلام توعوي لبيان أهمية المجال الزراعي والإهتمام بالبرامج الدراسية المختلفة للعلوم الزراعية وتوعية الطلاب المراد إلتحاقهم بكليات الزراعة.

5- توصي الدراسة أيضا بضرورة تهيئة الظروف المناسبة لزيادة مدى التأييد للعمل بالمجال الزراعي فى حد ذاته، وكذلك درجة ملائمة المجال الزراعي للشباب المتعلم، ودوره فى سوق العمل، وذلك كله على قمة أولويات البرامج التعليمية فى المؤسسات التعليمية الزراعية.

6- توصى الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية للوقوف على أهم الأسباب المحددة لعدم تأييد المبحوثين للعمل بالمجال الزراعي حتى يمكن تصميم برامج توعوية ومقررات دراسية تنمي إدراكهم وتفكيرهم وتطلعاتهم المستقبلية لأهمية العمل بالمجال الزراعي وتساعدهم في التغلب على الصعوبات التي من الممكن أن تواجههم في الأماكن الزراعية الجديدة والمستحدثة.

## المراجع


أبو قمر، أميمة رزق (2017): اتجاهات طلاب كلية الزراعة بجامعة كفر الشيخ نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العمل الزراعي، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

الخولي، حسين زكي (1979): دور الإرشاد الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي، ندوة التخطيط العلمي لتوفير الأمن الغذائي في مصر، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الطويل، هاشم محمد (2006): اتجاهات الطلبة العرب في الجامعات الأمريكية نحو الدراسة، والعمل - الدخل، والمستقبل، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد 33 ،العدد 2، الاردن

العزبي، محمد إبراهيم (1995): السكان الريفيون، الطبعة الأولى، غير مبين دار النشر.

5جامع، محمد نبيل (2010): علم الإجتماع الريفي والتنمية الريفية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

عبد اللا، مختار محمد، محمد فتح الله عبد الله (2014): إتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو مهنة الزراعة، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، مجلد(30)، العدد(2)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

فضيلة، بوعمود(2016): إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدارسية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة: رسالة ماجستير، إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة.

منظمة الاغذية والزراعة (2001): دور الزراعة في البلدان الأقل نمواً وفي إدماجها في الاقتصاد العالمي.

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي (2016): الزراعة في مصر، الفصل الأول، سجل مصر الزراعي، الإدارة العامة للثقافة الزراعية.

Shenaifi, Mohammed Salah: 2013. "Attitudes of Students at College of Food and Agricultural Sciences toward Agriculture." Journal of the Saudi Society of Agricultural Sciences 12(2).

World Bank 2014: World Development Indicators Highlights Featuring SDG Booklet.

Zollinger, Brett, and Richard S. Krannich. 2002. "Factors Influencing Farmers' Expectations to Sell Agricultural Land for Non-Agricultural Uses." Rural Sociology 67(3).


# The Relationship of some Variables with the Supporting of Students of Agricultural Colleges in some Egyptian Universities to Work in the Agricultural Field


**Rehab M. M. Rakha and S. M. A. Ahmed**

Rural Sociology Research Department- Agricultural Extension and Rural Development Research Institute- Agricultural Research Center- Egypt


## ABSTRACT


This research aims at identifying the relationship of some variables with extent of support of students of agricultural colleges its, and the relationship with some independent variables studied, and finally to identify their viewpoint of the reasons for theirsupport and lack of that support. Four universities were chosen two universities representing Lower Egypt, and Universities that represent the upper Egypt, the Faculty of Agriculture was selected from each, with a total random sample of (400) students, and data were collected by personal interview using a questionnaire, Frequencies and X2 test were used for data analysis. The most important research findings were:That (73.2%) of respondentes are supportive of work in the agricultural field. There is a significant relationship between the extent to the respondents support when classified according to: the family's holding of agricultural land, work in the former agricultural field, the father's and the mother's profession, the mother's educational status, the reason for entering the Faculty of Agriculture, perseverance, and Finally, a sense of responsibility.The most important reasons for the support students were: the drsire to know all that is new in field of agriculture, the strength of social ties willing it, and the hope that to have a share in the project of a million and a half million acres. And the reasons for not supporting them were: That the work in agriculture is not suitable for educated people, and that studying agricultural science without Mona's desire.